Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غرفته. وبعد موت جيرمينو حضرت الشرطة وفتحت الصندوق فوجدته فارغاً.

– كان دوبريك هذه المرة هو السارق.

– نعم. دوبريك، الذي تنكر وعمل سكرتيراً لجيرمينو طوال ستة اشهر. ولكن كيف عرف أن هذا الأخير يملك اللائحة الشهيرة؟ لا يهم. المهم هو أنه كسر الصندوق عشية وفاة جيرمينو. هذا ما أثبته التحقيق وتم التعرف إلى هوية دوبريك.

– ولم يلقوا القبض عليه؟

– وما نفع ذلك، افترضوا أنه وضع اللائحة في مكان آمن. فالقبض عليه يؤدي إلى إثارة الموضوع من جديد وفي الوقت الذي كانوا جادين لإطفائه وبأي ثمن كان.

– وماذا بعد؟

– بدأوا التفاوض!

انفجر لوبين ضاحكاً وقال: غريب. يتفاوضون مع دوبريك؟

– نعم، غريب ومضحك في آن. كان يتصرف آنذاك بدون خجل قاصداً الهدف مباشرة، وبعد أسبوع واحد من السرقة ذهب إلى مجلس النواب يطلب إلى زوجي أن يدفع له مبلغ ثلاثين ألف فرنك خلال أربع وعشرين ساعة وإلا أثار الفضيحة. كان زوجي يعرف الشخص تماماً. ويعرف أنه إنسان حاقد وسيء.. ففقد عقله وقتل نفسه.

– غريب! دوبريك يملك لائحة بسبعة وعشرين اسماً. ولتسليم واحد من هذه اللائحة، فهو مجبر إذا اراد اعطاء المزيد من الاهتمام لتهمته نشر اللائحة نفسها. أي التخلص من الوثيقة أو على الأقل من نسختها.. وإذا هو عمل ذلك أثار